

الباب الثالث

منهجية البحث

طبقا لجاجا سودارما المنهج هو طريقة منتظمة و تفكيرية جيدة لحصل المقصود الخاص في العلم و غيره أو طريقة منهجية للعمل لتسهيل تنفيذ النشاط في تحقيق الأهداف المحددة.¹ و البحث ترجم بعملية تفتيش الشيء المنتظم و الدقيق و التجريبي و النقدي على الظواهر الخاصة لبحث الحقيقة و النظرية الجديدة و الفروض و الحقيقة التي استعملت الحركات الخاصة لوجود الإجابة العلمية على المشكلة.² أما منهجية البحث هي طريقة الفكر العلمي تبريرا و تجريبيا و نظاما الذي استعمل نظام العلوم للباحث لعمل البحث.³ احتاجت منهجية البحث إلى وجود تصميم البحث الذي احتوى على الخطوات و أوقات البحث و مصادر البيانات و كيفية البيانات المتوافرة و المعالجة و التحليلية التي ستبحث الباحثة بعد ذلك.

¹Wildan Taufiq, *Metode Penelitian Bahasa Arab* (Bandung: PT Refika Aditama, 2018), hlm. 44

²I MadeLaut Mertha Jaya, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif* (Yogyakarta: Anak Hebat Indonesia, 2020), hlm. 3

³*Ibid*, hlm. 5

أ. المدخل و نوع البحث

مدخل هذا البحث مدخل كفي و هو بحث وصفي و استعمال طريقة التحليل.^٤ طبقا لبوندان و تايلور البحث الكفي هو إجراءات البحث حصلت البيانات الوصفية بالكلمات المكتوبة أو لسان المرء و المعاملة المتبعة.^٥ منهجية البحث الكفي سميت بمنهجية البحث الطبيعي لأن بحثه عمل في حالة الطبيعية (*naturalsetting*) سمي أيضا بمنهجية الإثنوغرافية لأن هذا المنهج كثير المعمول لبحث انثربولوجي الحضارية و سميت بمنهجية الكفي لأن البيانات المجموعة و تحليلها كفية.^٦

أما نوع هذا البحث دراسة الحالة. دراسة الحالة في تربية اللغة هي أسلوب البحث في تربية اللغة عن ناحية تربية اللغة كبيئة التربية اللغة و المرء تطور فيها.^٧

بالنطق الآخر، دراسة الحالة بحث الذي كشف الباحث الظاهرة الخاصة (الحالة) في الوقت و العمل (اي برنامج و حادث و عملي و جمعي أو مجموعة إجتماعية) و جمع المعلومات الدقائق و التفصيلية باستخدام طريقة جمع البيانات طوال العصر

⁴<https://raharja.ac.id>, diakses pada tanggal 02 September 2021

⁵ I Wayan Suwendra. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bali: Nila Cakra, 2018), hlm. 4

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2020), hlm. 17

⁷Pinta Astuti, *Penerapan Edutainment dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta, 2015), hlm. 20-21

الخاص. بين كرايسويل اذا كان المرء سيختار الدراسة للحالة فاختر إحدى الدراسات باستخدام مصادر المعلومات كالملاحظة و المقابلة و مواد السمعية البصرية و التوثيق و التقرير.^٨

ينبغي أن يعلم أن البحث الكيفي له مميزة. طبقا لبوغدان و بيكلين مميزة البحث الكيفي كما تلي:^٩

١. عمل البحث الكيفي في حالة الطبيعية (ضد التجريبي) مباشرة إلى مصادر البيانات و الباحث أدوات البحث.
٢. الباحث في البحث الكيفي وصفي. البيانات المجموعة تكونت من الكلمات أو الصور و لا تشدد الأرقام.
٣. البحث الكيفي أشد على العملية من الحاصل (*outcome*).
٤. عمل البحث الكيفي تحليل البيانات استقرائيا.
٥. البحث الكيفي أشد على المعنى (انقلبت البيانات الملاحظة).

^٨ Sri Wahyuningsih, *Metode Penelitian Studi Kasus*. (Madura: UTM Press, 2013), hlm.3

^٩ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm.23-24

ب. حضور الباحثة

في هذا البحث، حضور الباحثة مهمة جدا. كما قال مولونج أن حضور الباحثة أو مساعدة المرء في البحث الكيفي هي أدوات جمع البيانات الأساسية.¹⁰

مقام الباحث في البحث الكيفي حيوي. هو مخطط و جامع البيانات و محللها و مفسرها و أخيرا صار مخبر نتائج بحثه.¹¹ في البحث الكيفي، الباحث كأداة البشرية بطريقة جمع البيانات الملاحظة المشاركة (*participant observation*) و المقابلة المعمقة (*in depth interview*) فتفاعل الباحث بمصادر البيانات.¹²

بناء على البحث الكيفي، حضور الباحثة في الميدان مهمة جدا و عملت الأمثل. الباحثة أدوات الأساسية في تبين المعنى و أدوات جمع البيانات. و لهذا اشتركت الباحثة في عيشة المبحوثين و عرفت المرء الذي قدم البيانات. لذلك في هذا البحث، جاءت الباحثة إلى الميدان مباشرة للملاحظة و جمع البيانات المحتاجة. عملت الباحثة الملاحظة في زمرة تيليغرام صباح اللغة للطابق الثالث مبنى خديجة في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية سيّد علي رحمة الله تولونج أجونج.

¹⁰<http://repo.iain-tulungagung.ac.id>, diakses pada tanggal 02 September 2021

¹¹Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2019), hlm. 168

¹²Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. 21

ج. مكان البحث

عمل بحث دراسة الحالة في الطابق الثالث مبنى خديجة في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية سيّد علي رحمة الله تولونج أجونج الذي وقع في شارع مايور سوجادي نمرة ٢٦ فلوسوكاندانج كادونج وارو مدينة تولونج أجونج.

وقع مبنى خديجة في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية سيّد علي رحمة الله تولونج أجونج وراء المسجد الجديد و قريب من عمارة الدراسة العليا للجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. أما مبنى خديجة فلونه رمادي و أبيض و هو تكون من ثلاث غرفات. و قد افتتح مدير التعليم العالي الإسلامي، وزارة الأديان لجمهورية الإندونيسية، الأستاذ الدكتور محاسين، الماجستير مبنى خديجة في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية سيّد علي رحمة الله تولونج أجونج في تاريخ ٢٥ سبتمبر سنة ٢٠١١ و أدار في سنة ٢٠١٢-٢٠١٣.^{١٣}

تعيين معهد الجامعة الإسلامية الحكومية سيّد علي رحمة الله تولونج أجونج موضوع البحث لأن فيه المشكلات البارزة في تعليم النحو الذي جرى عبر الإنترنت

¹³Pengelola Pusat Ma'had Al-Jami'ah, *Buku Panduan Pusat Ma'had Al-Jami'ah IAIN Tulungagung Tahun Akademik 2021/2020*, hlm. 9

منذ الجائحة. و كذلك أنه وقع في موقع استراتيجي حيث سهل الوصول إليه. و هو إحدى المميزات الذي وقع في الجامعة الإسلامية الحكومية في إندونيسيا.

د. البيانات و مصادر البيانات

صدرت البيانات المأخوذة في هذا البحث من بعض الطالبات في الطابق الثالث لمبنى خديجة و بعض المشرفات اللائي علمن صباح اللغة و رئيس قسم اللغة و نائبة مدير شؤون الطالبات و التعاونية.

أخذت الباحثة البيانات من عملية تعليم النحو بوسيلة تيليجرام بتطبيق وسيلة فيديو التعليم. أما مأخوذ البيانات من مصادر البيانات الذي عمل بطريقة الملاحظة و المقابلة و التوثيق عن تعليم النحو في صباح اللغة.

سنافية فيصل باستشهاد رأي سفرادلي عرض أن العينة كمصادر البيانات أو المخبر تنبغي لها أن تستجيب كما تلي:^{١٤}

١. هم أتقنوا الأشياء أو فهموها بطريقة عملية الإثتقاف و ليس علمت تلك

الأشياء فقط بل عاشت أيضا.

٢. هم تورطوا في وسط العملية المبحوثة.

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D* (Bandung: Alfabeta, 2020), hlm. 291-292

٣. لهم الأوقات الوافية لإعطاء المعلومات.

٤. هم ما بلغوا المعلومات من تلقاء أنفسهم.

٥. هم أجانب مع الباحث أمكن جعل المعلم أو المخبر.

هـ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي عاملة مهمة في نجاح البحث لأن الأهداف الأساسية من البحث هي اكتساب البيانات. لأن هذا الحال تعلق بكيفية جمع البيانات و من مصادر البيانات و أي الأدوات المستخدمة. و استخدمت الباحثة الطرائق و جمع البيانات في هذا البحث و هي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب عملت الباحثة لممارسة الملاحظة إلى الموضوع مباشرة أو غير مباشرة. قصدت الملاحظة كمراقبة منهجية و تسجيلية للظروف القائمة في البحث. البيانات قادرة على المراقبة و الكشفة و تقديم الملاحظات حول الأعراض الموجودة في ميدان البحث.^{١٥}

¹⁵ Pinta Astuti, *Penerapan Edutainment dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta, 2015), hlm. 22

موضع البحث الذي لاحظ في البحث الكيفي برأي سفرادلي سمي

موقف الإجتماع تكون من ثلاث مكون: ^{١٦}

أ) *Place*، أو المكان تفاعل به موقف الإجتماع المحدوث.

ب) *Actor*، أو الفاعل لعب الدور الخاص.

ج) *Activity*، أو العملية عمل الفاعل في موقف الإجتماع المحدوث.

عملت الباحثة هذه الملاحظة بالمراقبة المباشرة تعليم النحو في صباح اللغة

بوسيلة زمرة تيلغرام صباح اللغة للطابق الثالث مبنى خديجة في معهد الجامعة

الإسلامية الحكومية. من المراقبة التي عملت الباحثة مباشرة، عرفت الباحثة كيفية

تبليغ المشرفات على مواد التدريسية المبلغة بفيديو التعليم و أي المشكلات وقعت

في تعليم النحو المحدوث و إجابة الطالبات منذ تعليم النحو في صباح اللغة.

٢. المقابلة

المقابلة هي إحدى أسلوب جمع البيانات الذي أتمها عن طريق السؤال

والإجابة إما بشكل مباشر أو غير مباشر مع مصادر البيانات. بحيث تمكن

¹⁶Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. 301

تسمية المقابلة باستبيان شفهي لأنها عملت الحوار مع المصادر للحصول على المعلومات.^{١٧}

دلت هذه الطريقة إلى الطالبات و بعض المشرفات اللائي علمن صباح اللغة و رئيس قسم اللغة و نائبة مدير شؤون الطالبات و التعاونية. في هذا البحث استخدمت الباحثة مقابلة الحرة و المنظمة بوسيلة مكاملة فيديو واتساب و جوجل ميتنج و بعضها بالمقابلة المباشرة.

٣. التوثيق

غير الطريقتين المذكورتين، استخدمت الباحثة الوثيق لجمع البيانات أيضا. الوثيق من كلمة الوثيقة معناه عين مكتوب و طريقة الوثيق هي إجراء جمع البيانات عن طريق تسجيل البيانات الموجودة. الوثيق طريقة لجمع البيانات استخدمت لبحث البيانات التاريخية.^{١٨}

الطريقة أو دراسة الوثائق هي كيفية جمع البيانات من آثار السجلات العامة و كذلك الكتب عن الآراء و النظريات و الدلائل أو الأحكام و غيرها التي تعلق بمشكلات البحث.^{١٩}

¹⁷ Astuti, *Penerapan Edutainment...*, hlm. 23

¹⁸ Iryana dan Risky Kawasati. *Teknik Pengumpulan Data Metode Kualitatif*

¹⁹ *Ibid*

استخدمت الباحثة الوثيق في جمع البيانات المكتسبة من كتاب الدليل
 لمعهد الجامعة الإسلامية الحكومية سيّد علي رحمة الله تولونج أجونج و الهيكل
 التنظيمي للمشرفات و برنامج العمل لقسم اللغة و خطة تدريس النحو و جدول
 المشرفات لصناعة فيديو التعليم و كتابة المشرفات عند صناعة فيديو التعليم و
 كتاب التسهيل المستخدم لدليل تعليم النحو و فيديو التعليم الذي احتوى على
 قواعد النحو و غيرها.

و. طريقة تحليل البيانات

عرض نونج مهاجر تعريف تحليل البيانات هو جهد البحث و الرتب المنظم كتابة
 نتائج الملاحظة و المقابلة و غيرها لتحسن فهم الباحث عن الحالة المبحوثة و قدمها
 كأطروحة البحث للمرء الآخر. و لتحسن ذلك الفهم، و جب لاستمرار تحليل
 البيانات بجهد بحث المعنى.²⁰

²⁰ Ahmad Rijali, " Analisis Data Kualitatif", Jurnal Alhadharah, Vol. 17, No. 33, 2018, hlm. 84

مبدئياً، عمل تحليل البيانات الكيفية بعملية جمع البيانات معاً. عملت طريقة

التحليل باستخدام طريقة تحليل البيانات عرض ميلس و هومبرمان احتوت على ثلاثة

أعمال معاً وهي:^{٢١}

١. تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هو عملية الاختيار و تركيز الإهتمام و التجريد و تحويل

البيانات التقريبية من الميدان. حدثت هذه العملية مستمرة حينما حدث البحث

مع قبل تلك البيانات اجتمعت كما نظرت من إطار مفهوم البحث و

مشكلات الدراسة و مدخل جمع البيانات الذي اختار الباحث.^{٢٢}

تخفيض البيانات احتوى على: (١) اختصار البيانات (٢) الترميز (٣)

استطلاع الموضوع (٤) جعل العنقودية. كفيته: اختيار الصارم على البيانات و

الإختصار أو الوصف القصير و جمعها إلى النمط الأوسع.^{٢٣}

²¹Pinta Astuti, *Penerapan Edutainment dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta, 2015), hlm. 24-25

²²Rijali, *Analisis Data...*, hlm. 91

²³*Ibid*, hlm. 91

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو جمع المعلومات المنظمة أعطى الإمكانية للتلخيص و الإحتياط. شاكلة عرض البيانات منها نص روائي و مصفوفة و تخطيط و شبكة و قائمة. أهدافها لتسهيل القراءة و التلخيص.

٣. تلخيص البيانات

الخلاصة في البحث الكيفي هو اكتشاف الجديد الذي ما كان موجودا من قبل. أمكن الاكتشاف وصفا أو تصور الموضوع المعتم و بعد المبحوث صار صارخا، و كانت علاقة سببية أو تفاعلية و فروض أو نظرية.^{٢٤}

التلخيص جزء من عملية واحدة من توليفة تامة. دلت الخلاصة حينما حدث البحث. ظهرت المعاني من البيانات لا بد تفحصت حقيقتها و اتفاقيتها لأجل مأمون الصدق.

دلت الخلاصة حينما حدث البحث بواسطة: (١) إعادة التفكير أثناء الكتابة (٢) مراجعة الملاحظات الميدانية (٣) مراجعة و تبادل الأفكار بين

²⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D* (Bandung: Alfabeta, 2020), hlm. 329

الزملاء لتطور الإتفاقية بين الذات (٤) الجهد الواسع لسكن نسخة الاكتشاف

في تجهيزات البيانات الأخرى.^{٢٥}

ز. تفتيش صحة البيانات

سيتم تفتيش صحة البيانات في كل البحث، في هذه البحث استخدمت الباحثة

اختبار المصدقية التي عملته الباحثة عن طريق المثابرة على البحث و التثليث و

استخدام المواد المرجعية.

١. المثابرة على البحث

المثابرة على البحث هي الملاحظة الدقيقة و المستمرة. بهذه الطريقة،

سجلت حقائق البيانات و تسلسل الأحداث متأكدة و منتظمة. بالمثابرة على

البحث فتشت الباحثة مرة أخرى اذا كانت البيانات الموجودة خطيئة أم لا و

أعطت الباحثة تعريف البيانات المضبوطة و المنتظمة عن أي شيء التي لاحظته

الباحثة.^{٢٦}

²⁵Ibid, hlm. 94

²⁶Ibid, hlm. 367

في هذا الحال ثابتت الباحثة على البحث بقراءة المراجع إما من الكتب أو نتائج البحث التي تعلقت بالمكتشفة المبحوثة و التوثيق الذي قد أعطى المعهد طالما أن الباحثة بحثت فيه.

بقراءة المراجع الموجودة فتكون رؤية الباحثة أوسع و أكثر حدة و استخدمت لتفتيش البيانات الموجودة صحيحا أم لا.

٢. التثليث

عرف التثليث بأنه فحص البيانات من عدة مصادر بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة.^{٢٧} بمعنى الآخر، التثليث طريقة تفتيش صحة البيانات التي انتفعت الأشياء الأخرى خارجة تلك البيانات لاحتياج التفتيش أو مقارنة تلك البيانات.^{٢٨}

استخدمت الباحثة تثليث المصادر و تثليث التقنية و تثليث الأوقات في هذا البحث. أما أهداف الباحثة استخدمت تثليث المصادر لاكتساب البيانات

²⁷ Pinta Astuti, *Penerapan Edutainment dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta, 2015), hlm. 25

²⁸ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2019), hlm. 330

من المصادر المختلفة بالتقنية المتساوية. و استخدمت تثليث التقنية لاكتساب

البيانات من المصادر المتساوية بتقنية جمع البيانات المختلفة.^{٢٩}

أ) تثليث المصادر

تثليث المصادر لاختبار مصداقية البيانات من خلال التحقق من

البيانات الذي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر في معهد الجامعة

الإسلامية الحكومية سيّد علي رحمة الله تولونج أجونج. ثم أتم ذلك عن طريق

التحقق من البيانات ثم الوصف والتصنيف ، و هي نفس الآراء المختلفة و

المحددة من هذه المصادر. أحد الأمثلة هو كيفية مقارنة ما قالته الطالبات بما

قالته المشرفات و ما كان في ظروف التعلم.

ب) تثليث التقنية

تثليث التقنية لفحص البيانات لنفس المصدر بتقنيات مختلفة. ثم أتم ذلك

عن طريق البيانات الذي تم الحصول عليها من المقابلات. ثم فحص من

خلال الملاحظة أو التوثيق. أحد الأمثلة على كيفية القيام بذلك هو مقارنة

نتائج مقابلة بعض المشرفات في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية سيّد

²⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2020), hlm. 315

علي رحمة الله تولونج أجونج مع محتويات الوثائق ذات الصلة و أمكن أيضا مقارنة بيانات الملاحظة مع نتائج المقابلة.

ج) تثليث الأوقات

أثرت الأوقات مصداقية البيانات. فلذلك فتشت الباحثة بالملاحظة و المقابلة و التوثيق في الوقت أو الموقف المختلف. قابلت الباحثة مع مصادر البيانات في الصباح و النهار. أما الملاحظة و التوثيق عملتها الباحثة عندما احتاجت الباحثة لأن تعليم النحو بعبر الإنترنت.

٣. استخدام المواد المرجعية

قصدت الباحثة باستخدام المواد المرجعية هي وجود المساعد لتدليل البيانات الموجودة على الباحثة. لمساعدة نتائج المقابلة سجلت الباحثة في المقابلة مع مصادر البيانات و أخذت الصورة في المقابلة و عملية تعليم النحو في تليغرام و المكان المبحوث. عملت الباحثة هذا الحال لمساعدة مصداقية البيانات الموجودة.^{٣٠}

³⁰Ibid, hlm. 370

ح. خطوات البحث

طبقا لمولونج خطوات البحث في البحث الكيفي منها:³¹

١. الخطوات قبل الميدان، احتوت على: (أ) تركيب خطة البحث، (ب) اختيار

ميدان البحث ما اختارت الباحثة معهد الجامعة الإسلامية الحكومية سيّد علي

رحمة الله تولونج أجونج كمكان البحث، (ج) دبرت رسالة الإذن ما أعطت

الباحثة رسالة الإذن للبحث من الجامعة الإسلامية الحكومية سيّد علي رحمة الله

تولونج أجونج موجهة إلى مدير معهد الجامعة الإسلامية الحكومية سيّد علي

رحمة الله تولونج أجونج، (د) اكتشاف الميدان و تقديره، (هـ) اختيار المخبر و

انتفاعه، (و) استعداد تجهيزات البحث و (ز) قضايا أخلاقية البحث.

٢. خطوات عمل الميدان، احتوت على: (أ) فهم خلفية البحث و التحضير الذاتي

(ب) دخول الميدان، (ج) مشاركة بجمع البيانات. أما استخدمت الباحثة كساء

الجامعة عند عمل البحث و كتبت أي شيء الذي تعلق بمعهد الجامعة

الإسلامية الحكومية سيّد علي رحمة الله تولونج أجونج خصوصا تعليم النحو في

صباح اللغة.

³¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2019), hlm. 127-148

٣. خطوات تحليل البيانات، احتوت على عملية معالجة البيانات و تنظيمها التي اكتسبت بطريقة الملاحظة و المقابلة و التوثيق. بعد ذلك، عملت الباحثة تفسير البيانات وفقا للمشكلات المبحوثة. و بعد ذلك، عملت الباحثة تفتيش صحة البيانات بتبين مصادر البيانات و الطريقة التي استخدمت الباحثة لاكتساب البيانات كالبيانات الصادقة و المسؤولية كالأساسية و المادة لإعطاء المعنى أو تفسير البيانات و هو عملية التعيين في مفهوم سياق البحث المبحوث.
٤. خطوات كتابة التقرير، احتوت على عملية إعداد نتائج البحث من كل العمل في جمع البيانات إلى إعطاء معنى البيانات. و بعد ذلك، استشارة نتائج البحث إلى المشرف لاكتساب التصليح حتى أمكنت الباحثة كمال نتائج البحث.
٥. الخطوات الأخيرة، هي تدبير اكتمال الشروط لأداء مناقشة البحث.